

خطبة الجمعة بعنوان (بداية العام الدراسي الجديد) 91

محرم 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الفضل العفو والاحسان - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله تعالى بالهدى ودين الحق. ليمحو فاطنة بالحجة والبرهان. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الايام - 00:00:23
ام اننا في هذه الايام نستقبل عاما دراسيا جديدا. يستقبل فيه والمتعلمون نشاطهم العلمي والفكري. نسأل الله تعالى ان يجعله عام خير وبركة وتحصين للعلم النافع وانني بهذه المناسبة اوجه خطبتي هذه الى ثلاثة اصناف من الناس الى المعلمين - 00:00:53
والى المتعلمين والى اولياء امور المتعلمين. اما المعلمون فان على المعلم ان يخلص النية لله تعالى في تعليمه. وان يكون حسن النية والتوجيه. فينوي بتعليمه الاحسان الى طلبته وارشادهم وارشادهم الى ما ينفعهم في امور دينهم ودنياهم - 00:01:27

وليجعل نفسه لهم بمنزلة الاب الرحيم. الشفيق الرفيق ليكون لتعليمه اثر بالغ في نفوسهم. ومحبة في قلوبهم. وعليه ان يظهر امام الطلبة من مظهر اللائق به من الاخلاق الفاضلة والاداب العالية التي اساسها التمسك - 00:01:57
بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليكون قدوة لتلاميذه في العلم والعمل ولينال الاجر بذلك من الله تعالى. فان التلميذ يتلقى من معلمه الاخ الاخلاق والاداب اكثر مما يتلقاه من العلم من حيث التأثير به. لان اخلاق المعلم - 00:02:27
لان اخلاق المعلم وادابه صورة مشهودة معبرة عما في نفسه. ظاهر في سلوكه فتنعكس هذه الصورة على ارادة التلاميذ واتجاههم. وان على المعلمين ان يحرصوا على ادراك العلوم التي يلقونها الى الطلبة ادراكا جيدا - 00:02:57

في نفوسهم قبل ان يقفوا امام الطلبة حتى لا يقع الواحد منهم في حيرة عند الشرع او عند المناقشة والسؤال ان من اعظم مقومات شخصية المعلم عند طلابه ان يكون قويا في علمه وملاحظته - 00:03:27

وان يحرص كذلك ان يحرص المعلم على حسن اللقاء في سلك اقرب الطرق الى انصاف العلم الى افهام الطلبة بضرب الامثال والمناقشة والمناقشة فيما يلقيه عليهم من من العلوم ايها المعلمون ان عليكم لامتكم ومن يتعلمون تحت ايديكم حقوقا عظيمة -

00:03:53

فقوموا بها لله مخلصين. وبه مستعنيين. ولنفع ابنائكم ومن يتلقى العلم ما منكم قاصدين. واحرصوا احرصوا على توجيه ابنائكم الطلبة. في كل مناسبة لما فيه صلاحهم وفلاحهم. فان المعلم الناصح ان المعلم الناصح من يجمع بين - 00:04:25

التعليم والتربية الحسنة. والله تعالى يحب المحسنين واما المتعلمون فان عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في تحصيل العلم من اول العام الدراسي حتى يدركوا العلم ادراكا حقيقيا راسخا. راسخا في قلوبهم. فان الطالب - 00:04:55

فاذا اجتهد في اول العام ادرك العلم شيئا فشيئا فسهل عليه ورسخ في قلبه ما اذا اهل وتهاون من اول العام انطوى عليه الزمن وتراكت عليه العلوم فاصبحت عاجزا عن تصورها فضلا عن تحقيقها - 00:05:22

حين لا تنفع الندامة وباء بالفشل واللامامة. واما اولياء الامور من كالباء والامهات وغيرهم من اهل الولاية فعليهم ان يتفقدوا اولادهم وان سيرهم ونهجهم العلمي والعمل والفكري والخلقي والا يتركوهم هملا - 00:05:48

لا يبحثون معهم ولا يسألون عن طريقتهن ولا عن أصحابهم ومن يجالسون ومن يصادقون فإن إهمالهم ظلم وضياح. ومعصية لما أمر الله تعالى به في يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها - [00:06:18](#)

ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والرجل راع في أهل بيته ومسئول عن رعيته. كما أن على عمداء دور العلم ومديرها ورؤسائها أن يرفعوا من تحت أيديهم ومن تحت مسؤوليتهم - [00:06:48](#)

من المعلمين والمتعلمين والموظفين. وأن يقوموا بواجبهم وما حملوا من اللهم وفقنا للهدى والرشاد وجنبنا أسباب الضلال والفساد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. أقول قولي هذا واستغفر الله - [00:07:18](#)

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا إليه. إنه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من أطاعه وناقاه ومذل من خالف أمره وعصاه ومعطي الثواب جزيل لمن أتبع هدايته. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه - [00:07:48](#)

في كذا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى آله أصحابه ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما. أما بعد فاتقوا الله عباد الله فإن تقوى الله خير لباس وزاد وأفضل وسيلة لمرضاة رب العباد. ومن يتق الله - [00:08:45](#)

أجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وأعلموا رحمكم الله أنه مع بداية العام الدراسي تحتاج بعض الأسر الفقيرة وأولياء الأمور يحتاجون إلى إعانتهم ومساعدتهم في شراء المستلزمات المدرسية وما يحتاج - [00:09:15](#)

أولادهم من حقائب ومدارس وكتب من حقائب وملابس وكتب وغيرها من المستلزمات المدرسية التي هم في حاجة بل في ضرورة إليها. فعلى الجمعيات الخيرية وعلى أن يعينوهم على ذلك. وأن يساعدوهم في شراء هذه المتطلبات المدرسية - [00:09:41](#)

أن ذلك من التعاون على البر والتقوى. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان. والشأن في أهل الإيمان أن يكونوا مع إخوانهم أسد الواحد يستشعر كل واحد منهم ألم أخيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. إذا اشتكى منه عضو دعا له سائر الجسد بالسهر والحمى ولما يحصل في إعانة هؤلاء المحتاجين من أولياء أمور الطلاب ما يحصل من تفريج كربات - [00:10:41](#)

وقضاء حاجاتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة من من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. فمن أراد أن يفرج الله كربة. وأن يكون في عونه فليكن عوناً لإخوانه المسلمين. بإعانتهم وتفريج كرباتهم. ثمان على المعلمين والمعلمات أن يتقوا الله تعالى في هؤلاء الفقراء والمساكين من الطلبة. من الطلبة - [00:11:27](#)

والطالبات والآن يرهبوهم والآن يكلفوهم بمتطلبات وأعباء يعجزون عنها ماديا وهي ليست من الأمور الضرورية لما في ذلك من إخراجهم. وتكليف أمورهم ما لا يطيقون. ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها. ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها - [00:11:57](#)

ما أتاه وصلوا وسلموا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. يعظم الله لكم بها أجرا فإن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك - [00:12:27](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم أرزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم أحشرنا في زمرة اللهم أسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:12:47](#)

والصالحين. اللهم أرض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك وكرمك وإحسانك يا رب العالمين. اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:13:11](#)

آمنا في أوطاننا وأصلح ووفق ولاية أمورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك أتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده وإخوانه وأعوانه بما فيه - [00:13:41](#)

صلاح الإسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور.

اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع - 00:14:11
ان الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:14:41
ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي - 00:15:01
يعظكم لعلكم تذكرون. واثقوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما
تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:21
- 00:15:51